المملكة الأردنية الهاشمية

دائرة الشؤون الفلسطينية

مديرية الدراسات والإعلام

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

خلال شهر تشرين أول ٢٠٢٣

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة لشهر تشرين أول ٢٠٢٣

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــوع.	الصفحة
- موجز تنفيذي.	٣
أ. شهداء وجرحى.	٥
ب. أسرى ومعتقلون.	٥
ت. اقتحامات لتجمعات سكنية.	٧
ث. انتهاكات ضد المقدسات.	٨
ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة.	٩
ح. أنشطة استيطانية وتهويديه.	١٠
خ. هدم/ إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية.	١١
د. حواجز عسكرية مفاجئة إغلاقات وحصار.	١١
ذ. انتهاكات المستوطنين.	١٢

- **موجز تنفيذي لشهر تشرين أول ٢٠٢٣: -**

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الشهر موضوع التقرير، تشرين أول ٢٠٢٣، من انتهاكاتها المعهودة ضد القدس المحتلة؛ بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها، كما شهد الشهر تصعيدا واضحًا لكافة الممارسات الاحتلالية بكافة صورها في تحدٍ صارخ لجملة من المواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة نستعرض منها: -

- **استشهاد (١٥) شهيدًا في محافظة القدس من بينهم ٧ أطفال، وخلال شهر تشرين الأول احتجز الاحتلال جثامين ٥ شهداء وهم: علي العباسي، عبد الرحمن فرج، خالد المحتسب، الطفل آدم أبو الهوى وعبد الرحمن العموري.**
- **بلغ إجمالي الاعتقالات لشهر تشرين أول ٢٠٢٣ (٢٠٧٤) وبلغت الاعتقالات في القدس (٣٢٦) اعتقالا.**
- **تنفيذ سلسلة من الاقتحامات لعديد من التجمعات السكنية في كافة أرجاء الضفة الغربية حيث بلغت (١٢٥٦) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٥٧) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.**
- **تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، وبخاصة ضد الاقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، حيث رصد تقرير "محافظة القدس" اقتحام (٨٠٠٦) مستوطنًا، و(١٦,٢٥٥) أجنبيا تحت مسمى سياحة (من خلال وزارة سياحة الاحتلال الإسرائيلي) المسجد الأقصى المُبارك خلال تشرين الأول من العام ٢٠٢٣، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح. وهو الرقم الأعلى للاقتحامات خلال العام الحالي. وبذلك يكون ٤٩,١٦٨ مستوطنًا قد اقتحموا المسجد الأقصى المبارك منذ بداية العام ٢٠٢٣ وحتى نهاية شهر تشرين الأول.**

مواصلته لأنشطته الاستيطانية والتهويدية ومنها: افتتاح سلطات الاحتلال الإسرائيلي، متحفا تهويديا أسفل القصور الأموية على بعد عشرات الأمتار من المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بهدف الترويج للرواية الصهيونية المزورة.

- **مواصلته هدم / توجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بما فيه بمزاعم عدم الترخيص؛ في وقت يفرض فيه وكما هو معروف شروطاً أقل ما يقال بأنها تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ تم رصد (٢٠) حالة هدم وتجريف لمنشأة في محافظة القدس المحتلة، معظمها تم هدمها بشكل ذاتي وقسري أغلبها بأيدي أصحابها تفاديًا لدفع غرامات ورسوم باهظة.**
- **مواصلة المستوطنين اليهود، اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم، مستفيدين ومستغلين الحماية الكاملة والقوية التي توفرها لهم مختلف مؤسسات الاحتلال.**

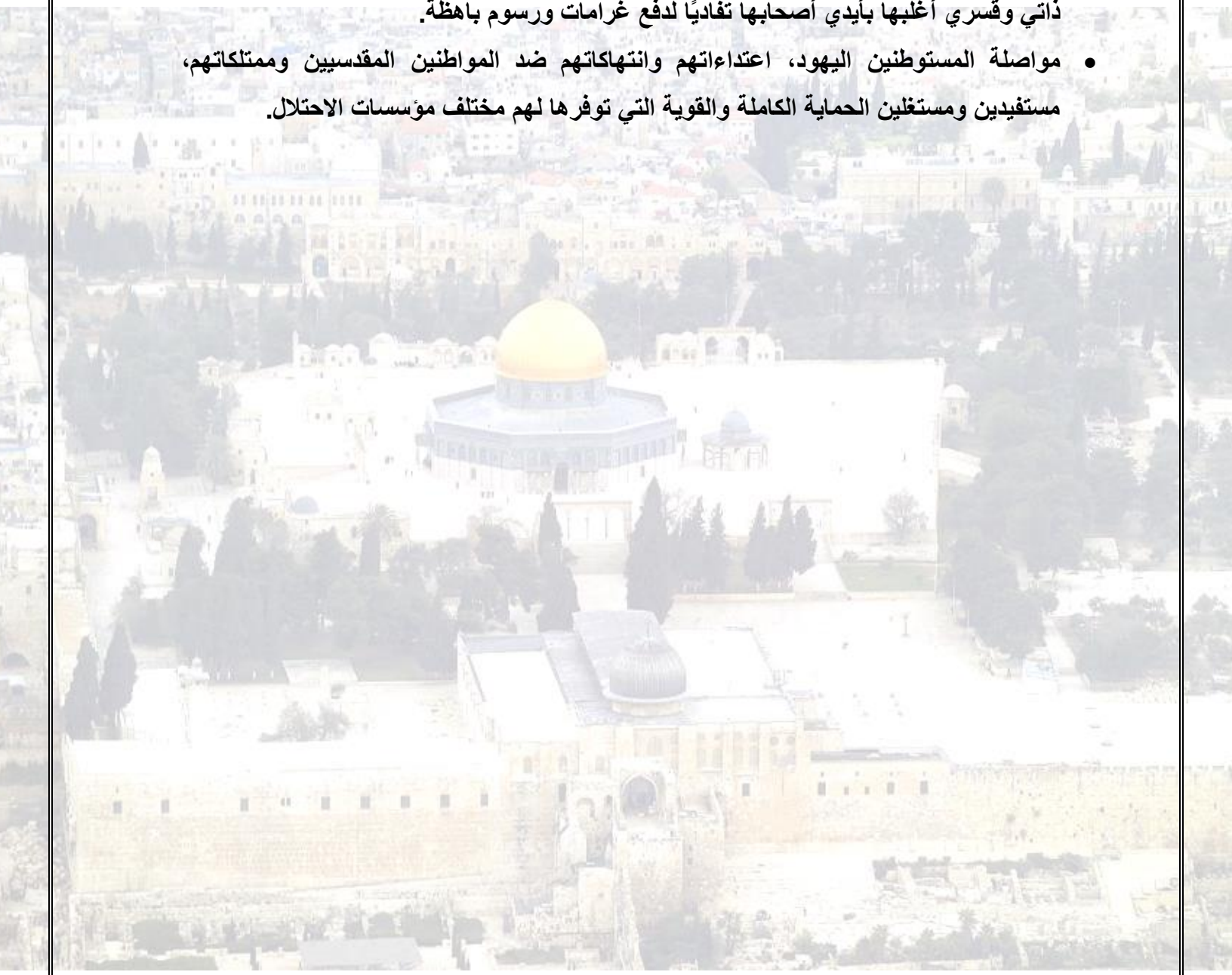

أ. شهداء وجرحى: -

حسب معطيات التقرير الذي أصدرته "محافظة القدس"، ارتقى خلال تشرين الأول من العام ٢٠٢٣، (١٥) شهيدًا في محافظة القدس من بينهم ٧ أطفال، وهم: الطفل ياسر ثائر سامي الكسبة، (١٧ عامًا)، محمد زياد عبد الجليل حميد (٢٤ عامًا)، أمجد ماهر عليان خضير (٣٦ عامًا)، الطفل آدم أمجد فتحي الجولاني (١٦ عامًا)، الشهيد علي العباسي (٢٥ عامًا)، عبد الرحمن فرج (١٨ عامًا)، عمر عيسى الفرا، خالد المحتسب (٢١ عامًا)، أحمد خالد عيد فراج (١٨ عامًا)، الطفل محمد طاهر مصطفى (١٦ عامًا)، الطفل ليث أبو مرة (١٧ عامًا)، عبد الرحمن ربحي العموري (٢٢ عامًا)، الطفل أيهم إياد عيسى جبارين (١٧ عامًا)، الطفل أحمد غالب مطير (١٧ عامًا)، الطفل آدم ناصر أبو الهوى (١٧ عامًا).

وخلال شهر تشرين الأول احتجز الاحتلال جثامين ٥ شهداء وهم: علي العباسي، عبد الرحمن فرج، خالد المحتسب، الطفل آدم أبو الهوى وعبد الرحمن العموري.

وما تزال سلطات الاحتلال حتى نهاية شهر تشرين الأول ٢٠٢٣، تحتجز جثمان ٣٠ شهيدًا مقدسيًا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام.

ب. أسرى ومعتقلون: -

أشار تقرير " دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية" إلى أن إجمالي الاعتقالات لشهر تشرين أول ٢٠٢٣بلغت (٢٠٧٤) وبلغت الاعتقالات في القدس (٣٢٦) اعتقالا.

فيما أشار تقرير "محافظة القدس" إلى أنه وبالتزامن مع الحرب على غزة نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال يومية في معظم محافظات فلسطين ومنها محافظة القدس، ومن الملفت أن الاعتقالات من المنازل صاحبتها عملية تفتيش وتخريب واسعة لكافة محتويات المنزل كالملابس، المطبخ، الخزائن، الأثاث والأجهزة الكهربائية، وتخريب جدران المنازل من خلال استخدام أدوات الهدم المنزلية بحجة "التفتيش."

كما اختلفت أسباب الاعتقال، وفي معظم الأحيان لا يكون هناك سبب واضح للاعتقال، حيث تم اعتقال العديد من الشبان على خلفية منشوراتهم الداعمة للمقاومة، وأحيانًا أخرى تم الاعتقال لمجرد نظرة، أو نشر آية قرآنية او حديث نبوي شريف.

كما تعرض عدد من المقدسيين لاستدعاء من قبل شرطة الاحتلال او رؤساء المؤسسات والشركات العاملين فيها، وتم ايقافهم عن العمل او فصلهم بشكل نهائي على خلفية منشورات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي اعتبرت محرضة على الاحتلال.

وخلال تشرين الأول من العام ٢٠٢٣، جرى رصد نحو (٣٩٤) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس ومن بين المعتقلين ٢٢ طفلًا و٢٧ سيدة.

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (٢٩) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، ومن بين الأحكام (٢٨)حكمًا بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجه لهم بشكل واضح"، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

رصدت محافظة القدس (٤٤) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين من بينهم العديد من الأطفال.

شهد شهر تشرين الأول إصدار سلطات الاحتلال قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، في محاولةٍ منهم للسيطرة على المسجد الأقصى والأماكن المحيطة به، فأصدرت نحو (٢٣) قرارًا بالإبعاد، منها (٣) قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى.

أما فيما يتعلق بمنع السفر فسلمت قوات الاحتلال قرارين للمنع من السفر خلال شهر تشرين الأول من العام ٢٠٢٣.

- **<u>الاحتلال يصدر قرارا بتعديل مؤقت فيما يخص الاعتقال الإداري</u>**: -

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمرا عسكريا بتعديلات مؤقتة فيما يخص الاعتقال الإداري. وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن القرار الأول هو رفع مدة توقيف المعتقل لفحص إمكانية استصدار أمر اعتقال إداري، لتصبح ٦ أيام بدل ٧٢ ساعة، أما القرار الثاني، فهو تعديل عرض المعتقل على جلسة التثبيت الأولى لتصبح ١٢ يوماً بدل ٨ أيام سابقا.

في السياق، ذكر نادي الأسير، أن جزءا كبيرا ممن تم اعتقالهم بعد اندلاع العدوان على غزة، جرى تحويلهم إلى الاعتقال الإداري حتى اليوم، وبلغت حصيلة الأوامر التي صدرت أكثر من ٣٠٠ أمر بين أوامر جديدة، وأوامر تجديد لمعتقلين سابقين، إلا أن أغلبها أوامر جديدة صدرت بحق المعتقلين الجدد.

ولفت إلى أنه منذ بداية العدوان على قطاع غزة بلغ عدد حالات الاعتقال في الضفة حتى اليوم (١٢١٥) حالة اعتقال بما فيها القدس، وتركزت عمليات الاعتقال في محافظة الخليل التي تجاوزت حصيلة الاعتقالات فيها نحو ٣٧٠ حالة اعتقال.

وتابع: مستوى التنكيل عالٍ جدا، ووصلت التهديدات حد إطلاق النار، واستخدام العائلات كرهائن، إضافة إلى أن عمليات التخريب والتدمير كبيرة، فيما أن أغلبية من تم اعتقالهم تعرضوا للضرب المبرح، ما تسبب لجزء منهم بإصابات نتيجة ذلك.

وأكد نادي الأسير، أن الاحتلال فرض قوانين، وأوامر عسكرية، وفعّل أوامر عسكرية، تساهم فقط في تسهيل عمليات الاعتقال، والتنكيل بالمعتقلين، والتضييق على عمل الطواقم القانونية.

وأردف: لا تتوفر تحديثات دقيقة حول أعداد المعتقلين حتى اليوم، إلا أن التقديرات المتوفرة لدى المؤسسات تصل إلى أكثر من ٦ آلاف معتقل، وهذه حصيلة لا تشمل أعداد العمال الذين أعلن الاحتلال عن احتجازهم، ومن جرى اعتقالهم من عمال غزة في الضفة، وكان الاحتلال في وقت سابق قد أعلن عن احتجازه ٤ آلاف عامل من غزة.

ت. اقتحامات لتجمعات سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال خلال شهر تشرين أول ٢٠٢٣، اقتحاماتها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت (١٢٥٦) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٥٧) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.

ث. انتهاكات ضد المقدسات: -

كثفت سلطات الاحتلال انتهاكاتها ضد المقدسات في المدينة المحتلة، وفي مقدمتها الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف؛ في تحد صارخ لجملة من القرارات الدولية ذات الصلة، التي أكدت على إسلامية وعروبة الموقع الشريف ونفت أي علاقة يهودية مزعومة به، إذ أنه بمناسبة ما يسمى "عيد العرش" شارك آلاف من اليهود في الاحتفال بـ "بركة الكهنة" الذي أقيم في ساحة البراق، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وتقلوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وقاموا بتأدية شعائر تلمودية قبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا المكان من جهة باب المغاربة.

وشوهدت مجموعة من المستوطنين وهي تؤدي "السجود الملحمي" داخل باحات الأقصى، وترتدي زي الكهنة.

ودعت "منظمات الهيكل" إلى صلاة صباحية مضافة في الأقصى للدعاء "لتطهير الهيكل"، أي لإزالة الأقصى من الوجود، تسبقها صلوات ترافقها الموسيقى في منطقة القصور الأموية.

وتتخذ "منظمات الهيكل" من "عيد العرش" مناسبة سنوية لرفع أعداد المقتحمين السنوي، باعتباره أحد "أعياد الحج" الثلاثة وفق النصوص الدينية، ويشكل ذروة موسم الأعياد الطويل، ما يجعل تعويل تلك الجماعات عليه مضاعفا للتقدم في أجندتها لتهويد المسجد الأقصى.

وفي هذا السياق، رصد تقرير "محافظة القدس" اقتحام (٨٠٠٦) مستوطنًا، و(١٦,٢٥٥) أجنبيا تحت مسمى سياحة (من خلال وزارة سياحة الاحتلال الإسرائيلي) المسجد الأقصى المُبارك خلال تشرين الأول من العام ٢٠٢٣، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح. وهو الرقم الأعلى للاقتحامات خلال العام الحالي. وبذلك يكون ٤٩,١٦٨ مستوطنًا قد اقتحموا المسجد الأقصى المبارك منذ بداية العام ٢٠٢٣ وحتى نهاية شهر تشرين الأول.

فيما أشار مركز " وادي حلوة – القدس" إلى أنه ومنذ السابع من شهر تشرين الأول، ومع بداية عملية طوفان الأقصى وحتى هذا اليوم، فرضت سلطات الاحتلال حصارها المشدد على المسجد الأقصى، بمنع الشبان من الدخول اليه والصلاة فيه، وفرض القيود على دخول كبار السن، ومحاولة منعهم من الوصول اليه بحجة "أن الدخول لكبار السن فقط من سكان البلدة القديمة"، كما اعتدت على ٣ من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية ومنعتهم من عملهم.

وتنصب قوات الاحتلال حواجزها في أروقة المسجد الأقصى وتتمركز على أبوابه، وتقوم بفحص الهويات والتفتيش الجسدي وللأكياس والحقائب، لكل شخص يحاول الدخول الى المسجد.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن القوات تحاول منع الصلوات على أبواب الأقصى للشبان الذين يمنعوا من الدخول اليه، بملاحقة والصراخ والضرب في عدة مرات.

وخلال أيام الجمع "١٣/٢٠/٢٧- تشرين الأول"، حالت الإجراءات والقيود المتخذة بدخول الآلاف المصلين الى المسجد الأقصى، وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية أعداد المصلين في كل جمعة بـ٥ آلاف مصل فقط، من تمكنوا من الوصول الى المسجد.

وأوضح المركز أن القوات ومنذ ساعات صباح أيام الجمع، تنتشر في شوارع القدس والأحياء القريبة منها، وتمنع وصول الشبان الى البلدة القديمة وصولا الى المسجد الأقصى، وتحاول منع الصلوات في شوارع القدس.

ولفت المركز أن حي وادي الجوز – أحد الأحياء الأقرب الى المسجد الأقصى-، شهد على مدار أيام الجمع الثلاثة الماضية قمع صلوات واعتداء على المصلين بالقنابل الصوتية والغازية والمياه العادمة.

وأضاف المركز أن القوات تقمع الصلوات بالضرب والدفع في أزقة البلدة القديمة، في حي رأس العامود، وفي منطقة باب الاسباط.

ولا يختلف حال البلدة القديمة عن الأقصى، فحولت القوات البلدة القديمة وشوارعها المحيطة لثكنة عسكرية، بنشر القوات على الأبواب، وتسير القوات الراجلة في أزقة البلدة وحاراتها، وتمركزها في عدة نقاط، وإخضاع الشبان للتفتيش الجسدي والشبح على الجدران والتحقيقات الميدانية، وتفرض القوات القيود على دخول الشبان الى البلدة والمعظم يمنع من الدخول اليها عبر البوابات الرئيسية وهي "الاسباط، حطة، الساهرة".

ومنذ اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى، تواصل القوات منع الجلوس في ساحة باب العامود.

وأمام مشهد منع المسلمين من دخول الأقصى، يواصل المستوطنون الاقتحامات له، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، وتتواصل صلواتهم في المسجد.

ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة: -

واصل الاحتلال الاسرائيلي مصادرته، تدميره، والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة المحتلة إذ تم تسجيل (١٦) حادثة مصادرة ممتلكات و(٢١) حادثة اعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشملت هذه المصادرات والاعتداءات: سيارات وكاميرات تسجيل،

ممتلكات شخصية، ومعدات وكذلك إلحاق أضرار: بأثاث منازل، الحاق أضرار بسيارات المواطنين، اقتلاع أشجار زيتون، هدم بركسات.

ح. أنشطة تهويدية واستيطانية: -

واصلت سلطات الاحتلال العمل على توسيع وتعميق ممارساتها الاستيطانية والتهويدية بكافة السبل والوسائل بالضفة الغربية عامة وفي القدس خاصة، أما المشاريع والمخططات الاستيطانية التي شهدها شهر تشرين أول ٢٠٢٣ ، فكانت على النحو التالي: -

- **افتتاح متحف تهويدي أسفل البلدة القديمة من القدس**: -

افتتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، متحفا تهويديا أسفل القصور الأموية على بعد عشرات الأمتار من المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بهدف الترويج للرواية الصهيونية المزورة.

والمتحف عبارة عن بناء قديم استولت عليه سلطات الاحتلال، عند سور القدس القديمة، تم ترميمه وافتتاحه مؤخرا، بإشراف وزارة السياحة الإسرائيلية، وبلدية الاحتلال، إضافة إلى صندوق تراث الهيكل.

ويحتوي على تهويدٍ واضحٍ لمعالم المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وترويجٍ لما يسمى "الهيكل" المزعوم، بهدف تغيير معالم المسجد الأقصى وتغيير هوية القدس، ويبعد عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى.

ويفضي المتحف إلى معرض صور يزعم الاحتلال أنه تاريخ مدينة القدس، ويدّعي أن الأقصى القديم كان ممراً "للهيكل" المزعوم، كما يعرض صورة توضح وضع القرابين في مسجد قبة الصخرة، وبعدها المرور عبر طريق داود، وفق روايتهم المزعومة، ويتخلل الجولة عرض لفيلم بثلاث لغات، العربية والإنجليزية والعبرية، يروج "للهيكل" المزعوم، ويلمح إلى وجود كنيسة مسيحية حول مسجد قبة الصخرة.

إن ما افتتحه الاحتلال هو بناء من الفترة المملوكية قام الاحتلال بترميمه، ويضم البناء قبوا تم ترميمه وتحويله إلى متحف يضم روايات توراتية مفبركة، وتم وضع مقتنيات تمت سرقتها خلال الحفريات في

القدس وتزويرها، والادعاء أنها لليهود، لإثبات أحقية وجودهم في المنطقة بادعاءات غير منطقية، وتمت إضافة طابق فوق الأرض ووضع قبة ضخمة بيضاء على البناء.

وأضاف أنه في تلك المنطقة القريبة من المنطقة الجنوبية الغربية على بعد عشرات الأمتار من المسجد الأقصى، تم افتتاح عدد من الكنس، ووضع قباب لتشويه المنظر الإسلامي العام، وبهذه المشاريع يحاول الاحتلال خنق المسجد الأقصى المبارك، ووضع بصمات يهودية في تلك المنطقة التي تمتاز بتراثها الإسلامي، في محاولة لإثبات أحقية وجود اليهود في تلك المنطقة.

خ. هدم / إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال تشريد عشرات العائلات المقدسية عبر مواصلة وتكثيف تنفيذ سياسة هدم منازل ومنشآت سكنية في القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص، رغم ما هو معروف من تشدد سلطات الاحتلال وإجراءاته التعجيزية فيما يتصل بطلبات المواطنين المقدسيين لمنحهم تراخيص بناء في مدينتهم، درجة أن يكون المنع هو الرد السائد والمألوف، والهدم الذاتي هو الخيار الوحيد لتفادي دفع غرامات مالية باهظة، قد شهد شهر تشرين أول ٢٠٢٣ حسب تقرير " دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية" هدم (٢٠) منزلًا.

د. حواجز عسكرية مفاجئة وإغلاقات: -

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضييقاته المعهودة على التنقل الحر والآمن للمواطنين المقدسيين، داخل ومن وإلى مدينتهم المحتلة، ما يضطرهم الى سلوك طرق التفافية وبديلة، والتي عادةً ما تكون طويلة أو غير آمنة، وذلك في سعيهم للوصول الى أماكن عملهم أو قضاء حاجياتهم، كان أبرزها إقامته نحو (٤٥٠) حاجزا عسكريا مفاجئا في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، (٢٦) منها اتصلت بالقدس المحتلة، مع ما يرافقها وكالعادة من انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، لدى اضطراره لعبور واحدة منها، بما فيها استيقافه والتدقيق الممض في هويته وتفتيش مركبته.

ذ. انتهاكات المستوطنين: -

واصل المستوطنون اليهود، انتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، بما فيهم المقدسيين؛ مستفيدين في هذا السياق من دعم كامل من مختلف مؤسسات الاحتلال، وقد تم رصد (٤٠٨) حادثة اعتداء من قبل المستوطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.